



إلى

السيدة مديرة والسادة  
مديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

الموضوع: انطلاق عملية الإحصاء المدرسي السنوي 2021-2022

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله

وبعد، في إطار السياق الحالي الذي تعرفه المنظومة التربوية والمتسم بتفعيل مقتضيات القانون الإطار المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، والحاجة الماسة إلى إعطاء نفس جديد لمنظومة الإحصاء تمكن من تتبع مختلف برامج ومشاريع القطاع، ومواكبة المستجدات التربوية وإنجاز مختلف العمليات التديرية التي يعرفها القطاع خاصة منها الخرائط التربوية والحركات الانتقالية وكذا الإسهام في توفير شروط دخول مدرسي ناجح مع الرهانات المرتبطة به، خاصة إنجاز محطة عملية إجراء مباراة توظيف الأساتذة أطر الأكاديميات الجهوية للتربية و التكوين، فضلا عن أهمية الإحصاء في الاستجابة بشكل عام للطلبات المتزايدة على المعطيات والمؤشرات التربوية.

ومع استحضار المجهودات المبذولة على مستوى تطوير أنظمة الإعلام على صعيد الوزارة، خاصة بوابة الإحصاء « ESISE » والتي تم تعزيزها بعدد هام من الأدوات والتقنيات التي من شأنها الإسهام في تحصيل منتج إحصائي أفضل، فقد تم إيلاء أهمية خاصة لمنظومة تصدير المعطيات من نظام تدير التمدرس مسار « Massar » صوب نظام الإحصاء « ESISE » لترصيد المكتسبات وتخفيف العبء الناتج عن إعادة مسك المعطيات الإحصائية، وهو ما يدعو إلى إعطاء أهمية خاصة للتحسين المستمر للمعطيات المتضمنة في منظومة مسار باعتبارها حلقة هامة في تدقيق المعطيات الإحصائية سيما وأن محاور ومكونات الإحصاء قد أصبحت في مجملها موضوع تصدير من منظومة مسار إلى منظومة الإحصاء.

اعتبارا لكل ذلك، يشرفني إخباركم بأن الوزارة قد حددت يوم 15 نونبر 2021 يوما مرجعيا لعملية الإحصاء المدرسي السنوي 2021-22، كما تم تدير الجدولة الزمنية لتنظيم عملية الإحصاء على النحو الذي تم فيه إعطاء الأولوية للمحاور التي يقتضيها تدير الخريطة المدرسية لتحديد الحاجيات أساسا من المدرسين (فضاءات الاستقبال، التمدرس، الموارد البشرية) في الفترة الممتدة من 22 شتنبر إلى 11 أكتوبر 2021، على أن يستمر لإنجاز باقي محاور الإحصاء حتى تاريخ 03 دجنبر 2021، علما بأنه قد تم تخصيص حيز زمني جد محدد للمصادقة على المعطيات الإحصائية، باعتبارها حلقة جد هامة في مسار الدقة وموثوقية المعطيات الإحصائية.

هذا، ولحسن مواكبة هذه العملية فقد أعدت المصالح المختصة على مستوى مديرية الاستراتيجية والإحصاء والتخطيط وثيقة تآطيرية في الموضوع تهم كافة جوانب هذه العملية، والتي يمكن تحميلها من موقع الإحصاء عبر الرابط التالي <http://sise.men.gov.ma/esise>.

تجدر الإشارة إلى أن هذه الوثيقة تتضمن أهم المقتضيات والتدابير التي يتعين أخذها بعين الاعتبار من أجل تحصيل منتج إحصائي أفضل، من احترام الجدولة الزمنية المسطرة لعمليات الإحصاء، إلى تحديد الأدوار والمسؤوليات سواء على المستوى الجهوي، الإقليمي أو على مستوى المؤسسات التعليمية، مروراً بتفعيل الأدوار التواصلية وكذا الحرص على تدقيق المفاهيم والمصنفات حتى تسهل مهام توحيد التعامل مع المعطيات والإصدارات الإحصائية، دون إغفال مجموع المكونات والأدوات المعلوماتية المكملة لنظام معلومات الإحصاء « ESISE » (المستكشف، لوحات القيادة، ملف المؤسسة، متابعة وتيرة مسك ومراقبة المعطيات الإحصائية « Monitoring »).

ومع الأهمية التي تكسبها مجموع محاور الإحصاء (فضاءات الاستقبال، التمدرس، الدعم الاجتماعي، الموارد البشرية) لا بد من التأكيد على إعطاء عناية خاصة للمحاور ذات الرهانية بالنسبة للقطاع، في إشارة إلى محور التعليم الأولي بجميع أنواعه خاصة منه تمدرس أطفال التعليم الأولي غير المهيكل، مجال الدعم الاجتماعي، الأطفال في وضعية إعاقة، أبناء المهاجرين من جنسيات مختلفة، لما لذلك من إسهام يعزز مبدأي الإنصاف وتكافؤ الفرص.

وباعتبار الزخم الكبير من المجالات والمعطيات التي يغطيها الإحصاء، فإني أتمس منكم دعوة مصالح الإحصاء والتخطيط على مستوى الأكاديمية والمديريات الإقليمية التابعة لها وكذا دعوة السيدات والسادة رؤساء المؤسسات التعليمية سواء منها العمومية أو الخصوصية، للحرص على إعطاء هذه العملية كل الأهمية اللاتقة بها والسهر عن قرب على تفعيل مضامين الوثيقة التآطيرية المشار إليها سلفاً، حتى تمر هذه العملية في شروط وظروف تضمن تحقيق الأهداف المتوخاة منها. وتبقى مديرية الاستراتيجية والإحصاء والتخطيط رهن إشارتكم من أجل إنجاز هذه العملية على الوجه الأكل.

وتقبلوا أذكى التحيات، والسلام.

مدير الإستراتيجية والإحصاء والتخطيط

عادل بجا